عبر فيه عن تعازيه الحارة لأسر منكوبي قرية الظفير

رئيس الجمهورية يتلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الليبي

صنعاء / سبأ :

تلقى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء اول أمس اتصالاً هاتفياً من اخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

وذلك للاطمئنان بعد الحادث المؤلم الذي تعرضت له قرية الظفير بمديرية بني مطر محافظة صنعاء والذي نتج عن الانهيار الصخري من الجبل المطل على القرية والذي أودى بحياة عدد من سكان القرية التي تهدمت منازلهم نتيجة ذلك الانهيار.

حيث اعرب العقيد معمر القذافي عن تعازيه الحارة ومواساته العميقة للاخ الرئيس ولأسر الضحايا ولكافة ابناء شعبنا اليمني في ضحايا الحادث ، مؤكداً تضامن ليبيا مع شعبنا واهالي الضحايا ازاء هذه الكارثة الطبيعية المحزنة واستعداد ليبيا لتقديم كل مساعدة ممكنة لتجاوز آثارها.

من ناحيته طمأن فخامة الاخ الرئيس اخاه العقيد معمر القذافي على الحادث مطلعاً أياه على ما تم من جهود في مجال الاغاثة والانقاذ للمنكوبين وتقديم الرعاية لهم معبراً عن شكره وتقديره البالغ لما أبداه من مشاعر أخوية صادقة وموقف أخوي وقومي نبيل ازاء أهله واخوانه في اليمن، سائلاً الله العلي القدير ان يجنب ليبيا وأمتنا العربية والاسلامية كل مكروه.

في تقرير لوزارة الداخلية..

٩٣٦ جريمة قتل و٦٩ اغتصاباً خلال العام ٢٠٠٥م

صنعاء/متابعات:

نقل موقع ٢٦سبتمبرنت ان التقرير الإحصائي السنوي الصادر عن وزارة الداخلية اشار إلى أن إجمالي الجرائم المرتكبة خلال العام ٢٠٠٥م بلغ ٣٤٦,٥٥ جريمة وإجمالي الحوادث الأخرى ٣٧١٩ حادثة جنائية وإجمالي الحوادث المرورية ١٣٥٧٨ حادثة مرورية فيما بلغ إجمالي المخالفات المرورية ٥٧٤٢٤٢ مخالفة مرورية.

وأوضح التقرير ان عدد الجرائم المضبوطة ٣٢٦٨٠ جريمة بنسبة ٩٤,٣ من الإجمالي العام للجرائم.

وأورد التقرير المعدل الزمني لارتكاب الجرائم والحوادث أن الجرائم الجنائية تحدث بمعدل جريمة واحدة كل ١٥ دقيقة و١٠ ثوان والحوادث الاخرى حادثة واحدة كل ساعتين و٢١ دقيقة و١٩ ثانية والحوادث المرورية حادثة واحدة كل ٣٨ دقيقة و٤٣ ثانية والمخالفات المرورية مخالفة واحدة كل ٥٥ ثانية.

وبلغت جرائم القتل حسب التقرير ٩٣٦ جريمة وجرائم الشروع في القتل ٢٥٧٠ جريمة وبلغ عدد جرائم الإيذاء الجسيم ٢١٦٧ جريمة وبلغ عدد جرائم الحرابة ١٠٩ جرائم وبلغت جرائم المخدرات ١٠٤ جرائم وبلغ إجمالي جرائم سرقة السيارات ٦٢٤ جريمة.

وبلغ عدد جرائم النشل ٦٩٤ جريمة و٢٧ جريمة للاختلاس بينما بلغ عدد جرائم التسلل والإقامة غير المشروعة ٣١٨ جريمة واستخلص التقرير ان أجمالي الوفيات نتيجة الجرائم والحوادث المختلفة ٥٤١٦ شخصاً وأجمالي الإصابات نتيجة الحوادث المرورية ١٧٤٩٤ شخصاً.

إلى ذلك رصدت الأجهزة الأمنية خلال العام الجاري ٦٩جريمةاغتصاب كانت قد وقعت في عدد من محافظات الجمهورية٢٠٠٥م.

وحسب(الحارس) فقد جاءت محافظة الحديدة على راس المحافظات باحتلالها أعلى نسبة من هذه النوع من الجرائم حيث بلغ عددها ٣٣حالة يليها بالتدرج من حيث الترتيب أمانة العاصمة ب ١٦جريمة ثم محافظتا عدن وتعز بواقع ١١جريمة لكل منهما وخلت من هذه الجريمة تماما ٨ محافظات يمنية منها (وهي أبين ، البيضاء ، مأرب ، المهرة ، الجوف ، عمران ، الضالع ، وريمة) حيث لم يتم رصد أي نوع من هذا النوع من الجرائم.وعلى صعيد آخر رصدت الأجهزة الأمنية خلال الفترة نفسها وقوع ٥٩جريمة منها وقعت في محافظة الحديدة .

في حديث لـ «سبأ».. مدير مكتب رئاسة الجمهورية :

أجندة حكومية فاعلة لمناهضة واجتثاث الفساد وسيتم التشهير بأي مسؤول أو موظف كبر أو صغر تدينه الأحكام النهائية للقضاء

صنعاء / سبأ :

أكد الأخ علي الأنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية على جدية التوجهات الحكومية لاجتثاث مشكلة الفساد .. مشيرا إلى ان بلادنا من الدول الرائدة في المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تم المصادقة عليها ما بين التاسع إلى الثاني عشر من ديسمبر في العام ٢٠٠٣م بالمكسيك .. منوها إلى أهمية التعاطي مع ظاهرة الفساد كقضية مجتمعية بعيداعن المزايدة أو التكريس الخاطئ .

وشدد مدير مكتب رئاسة الجمهورية في حديث صحفي أدلي به لـ وكالة الأنباءاليمنية " سبأ " على أهمية العلاقة التكاملية بين الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والأجهزة القضائية .. مشيرا ألى أن المشاركة والحضور في اللقاء التشاوري السادس لتحقيق الشراكة بين الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وأجهزة القضاء بما في ذلك النيابة وبعض الأجهزة الحكومية هو من اجل تحقيق نوع من التكامل باعتبار أن العلاقة التي تربط هذه الاجهزه علاقة طردية تكاملية بمعني أن لن يكون هناك جدوى من تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة آلا إذا وجدت من القضاء كل الاهتمام والجدية .

وقال الأخ على الأنسي أن ثمة الكثير من الإجراءات المستهدفة لمكافحة الفساد اصبحت حاضرة في أجندة الحكومة منها إنشاء الهيئة العامة المستقلة لمكافحة الفساد حيث تم وضع مشروع القانون الخاص بمكافحة الفساد ومن ضمنها انشاء هذه الهيئة أي الهيئة العامة المستقلة لمكافحة الفساد الى جانب ان هناك إدارة متخصصة ضمن جهاز الأمن القومي ولوائحه الخاصة الى جانب اعداد مشروع قانون انشاء هيئة مستقلة للمناقصات ومشروع قانون الذمة المالية وان كل هذه الاجراءات تصب في مجرى مكافحة ظاهرت الفساد واجتثاث جذوره .

وأكد مدير مكتب الرئاسة على ضرورة الاستفادة من تقارير الجهاز المركزي للرقابة وهو ما تم التأكيد عليه في اللقاء ألتشاوري بحيث يتم توظيف هذه التقارير التوظيف الكامل بمعني أن تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة هي تقارير أولية تؤخذ في مفهوم القانون للاستدلال آذا لابد أن يتبعها تحقيق والمحاكمة العادلة وعند صدور أحكام نهائية باته فإن هذه الإحكام ستطال اى مسئول فاسد مهما كبر أو صغر كما انه وبعد صدور الأحكام القضائية فإنه لابد أيضا من التشهير بالاشخاص التي تناولتهم هذه الأحكام سواء مسئول أو موظف عام مهما كبر او صغر بحيث يتحقق بهذا التشهير الردع العام ويعطي القناعة بالجدية الكاملة حيث لا نريد أن تكون تقارير الجهاز المركزي للرقابة وهي تقارير أولية ويتم تداولها بشكل مشوش كما يتم استغلالها حسب الاتجاهات المعروفة سواء من بعض الأحزاب أو الصحف حيث وان هناك من يستغل هذه التقارير سواء للابتزاز أو المكايدة السياسية أو المزايدة أو لغرض ما .ودعا الآنسي إلى التعاطي مع ظاهرة الفساد كقضية مجتمعية تهم كافة أفراد المجتمع بالقول " نريد أن ننظر إلى هذه القضية نظرة مثالية نظرة غير مشوشة نظرة تستند على قناعة أن ظاهرة الفساد ظاهرة ممقوتة ويجب مواجهتها واجتثاثها كما إنها تعتبر مهمة وطنيه لأنها مهمة كل مواطن بمعني أن قضية الفساد هي قضية مجتمعية ومواجهتها اصبحت من الضرورات الوطنية والتوجيهات الصادرة من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظة الله هي توجيهات جادة والتى تحدثت عنها في اللقاء ألتشاوري السادس لكن ربما لم نستطع ان نروج كغيرنا عن هذه التوجهات والإجراءات بشكل دقيق وكامل كما ان هناك بعض التشويشات التى قد تصاحب الكثير من الأفكار المثالية والأهداف النبيلة باستخدامها استخدامات سلبية والجمهورية اليمنية كما سبق ان أشرت هي من الدول الرائدة في المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي وفي تنفيذ أهداف هذه الاتفاقية الى جانب ان الجمهورية اليمنية بهذه الإجراءات وغيرها من الإجراءات بما فيها إصلاح السلطة القضائية من خلال اعداد مشروع لتعديل قانون السلطة القضائية اعتمادا على توجيهات فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية جميعها انها من الدول الجادة في إتجاه اصلاح جميع الأجهزة ذات العلاقة بموضوع هذا اللقاء التشاوري السادس سواء كانت سواء كانت أجهزة قضائية او رقابية او عقابية أو تنفيذية .

وقلل مدير مكتب الرئاسة من أهمية بعض المحاولات التشويشية التي تقوم بها بعض المنابر الإعلامية المزايدة إزاء توجهات الحكومة لمناهضة واجتثاث ظاهرة الفساد قائلا في هذا الصدد " سبق وان تناولت شخصيا في ورشة العمل الخاصة بأهمية التدريب والتأهيل ورفع كفاءة الموظف العام في خدمة برامج الإصلاح ومكافحة الفساد لوزارة الخدمة المدنية التى تمت بالتعاون والتنسيق مع الجانب الألماني ضمن اجندة تصحيح بعض المسارات والإدارات وتقديم المقترحات المناسبة لمكافحة ظاهرة الفساد وحيث كان هناك مزايده غير مبرره وبعض التناولات الصحفية المغرضة على بلادنا حيث قيل في وقتها بأنه لن يتم التوقيع على إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد من جانب الحكومة اليمنية واستمرت المزايدة بعد التوقيع وحتى بعد أن أحيلت هذه الاتفاقية من مجلس الوزراء إلى مجلس النواب واستمر القول بأنه لن يتم إقرارها في مجلس النواب لأنها تتضمن شروط قاسية على الحكومة اليمنية وعلى النظام السياسي كما استمرت المزايدة حتى بعد أقرار الاتفاقية من قبل مجلس النواب والمصادقة عليها بقانون من فخامة الأخ الرئيس وبعد ذلك اثير في بعض الصحف المعروفة بإتجاهاتها بأن هذه الاتفاقية لن يتم تنفيذها والإلتزام بها باعتبار ان الأمم المتحدة المعنية بها ومتابعة تنفيذها منظمة فاسدة وبكون الأمين العام للأمم المتحدة فاسد لعلاقة نجله باتفاق النفط مقابل الغذاء وذلك قبل صدور أي حكم لذلك فكل شيئ تتخذه الحكومة اليمنية هو محل تشكيك ومحل مزايدة واصبحنا هنا في اليمن بدل ان نتحدث عن الفساد باعتباره مسألة داخلية او مسألة وطنية اصبحنا نتحدث على الفساد ونحاكم نحاكم الفساد على المستوى العالمي وكأن المسألة مسألة أممية وأصبحنا نتيجة لهذه المبالغة والنظرة القاهرة نحاكم العالم بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة .

ونفي الأخ علي الآنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية وجود أي تداخل في الاختصاصات بين مهام الهيئة العامة لمكافحة الفساد ومهام الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالقول " لا يوجد أي تداخل في اختصاصات الهيئة العامة لمكافحة الفساد والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهذا أوضحناه في اللقاء التشاوري السادس لتحقيق الشراكة بين الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وأجهزة القضاء وأوضحنا أن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وظيفته وظيفة رقابية مهنية بحتة تتعلق بتحقيق الرقابة والمحاسبة والمراجعة اللاحقة لمستوى الأداء والمحافظة على المال العام إلى جانب تحقيق الرقابة الداخلية في الكثير من المؤسسات والمصالح والهيئات التى تخضع لسلطاته حسب القانون لكن الهيئة العامة لمكافحة الفساد ستكون مسئوليتها أوسع وأشمل وعليها مواجهة ظاهرة الفساد واجتثاث جذورها من خلال كثير من العناصر المختارة الموصوفين بالكفاءة والنزاهة ومن خلال أعضاء اللجان المختصة في مجلسي النواب والشورى ومن خلال مشاركة مؤسسات المجتمع المدني وهذه تنفيذ الاتفاقية الأمم المتحدة التي أوصت فعلا بإنشاء مثل هذه الهيئة وسيكون لهذه الهيئة جدوى وفائدة وطنية مباشرة كما أن بلادنا تعتبر في هذا الجانب من الدول المتقدمة في التعجيل بإنشاء مثل هذه الهيئة إلى جانب أيضا ان الدائرة المتخصصة في جهاز الأمن القومي هي من ضمن التوجهات الصادقة لبلادنا .وعلق الآنسي بالقول لكننا في هذا لا نستطيع ان نزعم بالرغم من كل ذلك ان ما عملناه هو اختراع يمني صرف لأن هناك أيضا دوائر متخصصة في كثير من أجهزة الأمن المتخصصة ومنها على سبيل المثال المملكة الأردنية حيث يوجد دائرة متخصصة في مكافحة الفساد في جهاز المخابرات الأردني وهذه الدائرة يتم الترويج لنشاطها واعطاء صورة كبيرة عن مهامها ولكننا في اليمن سوف نتحدث في حدود الأمر الواقع ونريد ان تكون الأمور في إطارها الصحيح وفي مفهومها الحقيقي وان لا نترك أي شيء عظيم وراقي للإجتهادات الغير مدروسة .وفي الختام فإننا نأمل من كل هذه المنظومات والهياكل ان تؤتي ثمارها على أكمل وجه حتى تتمكن قيادتنا الرشيدة ممثلة في فخامة الأخ الرئيس حفظة الله وأبناء شعبنا الشرفاء من القضاء وبصورة نهائية وحاسمة على هذه الظاهرة لأن ذلك هو أول الطريق نحو التنمية المنشودة كما أنه يستجيب ويتطابق مع جملة الأهداف والإستحقاقات الوطنية في المرحلة الراهنة .

الظفير.. "قرية منكوبة".. حكايات من تحت الأنقاض وناجون يروون مأساتهم

استنفار الجهود الرسمية والشعبية وتواصل عمليات انتشال الضحايا

١٤ أكتوبر/ سبأ / متابعات:

فجاة دون سابق أنذار وبينما كان سكان قرية الظفير بمنطقة بني مطر٥٠كيلو مترا غرب العاصمة صنعاء في منازلهم الآمنة يستعدون للخلود للنوم ، إذ بصوت انهيار صخري مدو مصحوب بهزة قوية يخترق حالة الصمت والسكون المخيمة على أرجاء القرية ويزلزل وجدان كل من فيها ، قبل أن يتبدى لهم هول الفاجعة .

وما أن أطل سكان القرية من النوافذ وأسطح المنازل، ليستطلعوا ما حدث، حتى تبدت لهم القرية وسط حالة الظلام الحالك ، وسحب الغبار الكثيفة التي تلفها بالغموض، سرعان ماتسدل الستار عن حجم الفاجعة، وما أحدثه الانهيار الصخري بإتيانه على مساكن نحو ١٥ أسرة، تضم أكثر من حوالي ٩٦ شخصاً، حيث وصل عدد الضحايا الى أكثر من ٤١ ضحية، فيما يزال البحث جار عن البقية تحت الأنقاض حتى الآن.

صور حية

تقطع حوالي مسافة ٥٠ كيلو متراً لكي تصل إلى قرية الظفير منطقة بني مطر غرب العاصمة صنعاء ، وتجد أمامك فرق الانقاذ من قوات الدفاع والأمن وعدداً كبيراً من المختصين ودوي صفير سيارات الإسعاف ، وعشرات الأشخاص من المواطنين الذي تقاطروا من الأنحاء المجاورة ليستطلعوا ما حدث ويمدوا يد العون ، تسبقهم الأسئلة المحيرة التي تجول في خواطرهم – ماذا حدث؟ وكيف؟ وكم؟

وما بين متجه إلى مكان الحدث، وبين عائد للتو، تبرز الأسئلة ، وتكشف الإجابات عن حجم التفاوت والتناقض بينها وبين ماهو على ارض الواقع في مكان الحدث الذي لاتتورع من الإقتراب منه اكثر.

بعد شق الأنفس ، تصل إلى مكان الانهيار ، وهناك تتجلى الصورة الاخرى بوضوح .. سكان لم يستفيقوا بعد من هول الفاجعة ، وتجمهر رسمي وشعبي حاشد، وبين حالة منذهل، ومن لا يتردد في مد يد العون ، تنتشل الجثة تلو الاخرى لتخبر عن حكاية من مئات الحكايا المطمورة تحت انقاض الصخور الجبلية العملاقة .

الضحايا

وفي بحثها عن الحقيقة تلتقي وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بالأخ على أحمد محسن الظفيري من سكان القرية ،الذي يروى تفاصيل الحادثة ويقول: "حوالي الساعة التاسعة إلا ربع من مساء أمس سمعنا صوتا مدويا وهزة قوية لنتفاجأ انهيار صخري قد باغت القرية".

وتابع : لم يكن احد منا يتوقع هذا الحادث البته، كان الجميع في مساكنهم يستعدون للنوم ، لكن بعد مشاهدة الانهيار واختفاء المنازل التي كانت موجودة سارعنا على الفور إلى مكان الحادث لانقاذ المنكوبين.. وكان اول من وجدنا تحت الانقاض على محمد جميل وعائلته ، وسارعنا باسعافهم إلى شبام حيث كانوا مايزالون على قيد الحياة ، لكنهم فارقوا الحياة بعد مسافة ٤ كيلو فقط .

وأستطرد / بعدها انتشلنا جثة امرأة اخرى واخرين من عائلة حسين عوضة ، كانت زوجته واثنان من اولاده قد توفوا بينما هو وأبنتاه على قيد الحياة ، كما عثر في هذه الاثناء أيضا على اولاد احمد محمود ، وثلاثتهم تحت الأنقاض جثثاً هامدة ، حيث عثرت فرق الإنقاذ التي واصلت العمل في انتشال الجثث طوال ساعات الليل وحتى صباح اليوم على جثتين من عائلة اولاد احمد محمود وبعد ساعة تم العثور على جثتين أخريين.

وقبل ظهر أمس وحتى ساعات متأخرة من الليل تم انتشال العديد من الاشخاص كان بينهم الوالد احمد قائد جميل واسرة محمد صالح بن صالح مع بنتيه واسرة سعد ناصر عوضة ولا يزال البحث جار حتى الآن.

ويقول علي ويؤيده غيره من السكان المحليين العاملين مع فرق الانقاذ:" عدد الاسر المتضررة هنا حوالي ١٣ أسرة تضم حوالي ١٣٠ شخص.

هريسة

وتبرز حكاية الهريسة من بين الروايات التي يرويها الناجون من تحت الانقاض ، وهنا يقول على مصلح :" عدت من صنعاء إلى القرية قبل حلول الليل ، وكان معي بالسيارة احمد قائد جميل رجل مسن كان قد اشترى لابنائه صحن حلويات، للاسف عثرنا عليه حيًا بينما كان أبنائه حول صحن الحلوى جثثاً هامدة.

× فقد جميع أسرته

أحمد قائد جميل احد المنكوبين يتحدث الينا بمرارة عن الاهل الذين فقدهم في الحادث ويقول فيما عيناه تختنق بالدموع بصوت متهدج :" كنت في صنعاء..اتصل بي احد ابناء القرية وسألني ماذا حصل ؟

يتابع احمد الذي يعمل سائق تاكسي في مدينة صنعاء:" وعندما اجبته بعدم معرفتي عما يتحدث عنه لانني في صنعاء اقفل الهاتف في وجهي ليثير في نفسي الكثير من الشكوك والقلق.

يقول أحمد (٣٠عاما) :عدت لمتابعة الاتصال به مرات ومرات، وعندما رد علي سألته على الفور ما حصل؟.. قال بصوت مرتبك يمكن ان حجرة سقطت من الجبل، عندها تسلل الخوف إلى جسدي فاقفلت السماعة.

وعلى الفور اتصلت بأسرتي لكن الهاتف لم يكن يرد، واتصلت باخر لم يكن يرد علي واتصلت باخي لم يرد وفجأة اتصلت باحد ابناء القرية لكي أتحقق عماحدث فأنبأني بالفاجعة.

يبكي احمد ويقول:" فقدت والدي واولادي وزوجتي ووالدتي الكل ٨ أشخاص إلى جانب عمي وعمتي وابن عمي الكل ١١ شخصا ولم يبقَ لي سوى الله وحده.

نعزيه في مصابه ونتساءل معه عن آخر مرة اتصل بأسرته يقول:" انا اعود دائما كل خميس من صنعاء وكنت قد اتصلت بهم الليلة الماضية (الاربعاء الماضي) وتحدثت إلى الجميع فردًا فردا وبين من كان يدعو لي كان أطفالي ينتظرون مني بعض الاغراض التي وعدتهم بها لكن ..يبكي أحمد .. ولا نتمالك انفسنا.

لحظة المأساة

(وجدت نفسي تحت الأنقاض مضطراً لتحسس أجساد أولادي والزحف بمن لا يزال حياً منهم في الظلام للبحث عن أقرب جدار أو صخر رطب).

هكذا لخص /عبد الله حسين عوضه–رحلة نصف ساعة أمضاها تحت أنقاض منزله وأكوام الصخور مع أفراد أسرته المكونة من (٩) أفراد (الأب والأم وسبعة من الأبناء.)

شاءت الأقدار أن تذهب الأم باثنين من صغار الاسرة، وتترك الأربعة المتبقين مع أبيهم الذي بدا لأهل القرية أول ناجٍ قذفته الأرض من باطنها، وسطحها الغاضب والذي حول منزل عبدالله المكون من ٣ طابق إلى غبار.

(تفاجئنا بسقوط الأحجار فوقنا، انطفأت الكهرباء، فلجات للحبو وتحسس أجساد أولادي).

وهكذا يروي /عبدالله عوضه- المولود للحياة من جديد- لحظة انهيار الصخور الجبلية على منزله كأول منزل مجاور للجبل في قرية "الظفير".

أربعة آلاف نسمة ..

إنهم سكان قرية "الظفير" ذات الطريق المعبدة والازقة الضيقة والترابط السكاني والعمراني اللصيق أنها قرية (الظفير) الرابضة بهدوء على بطن جبل أبي ألاّ أن يلج قواميس الأحداث قبل طي أجندة العام ٢٠٠٥م ولو بكارثة إنسانية على مقربيه وذويه.

منازل مغمورة بالصخور وغبار يلف سماء القرية.. أنين وصراخ ..وصدمة كادت تفقد ذاكرة من التقيناهم ليشبعونا فجائع في ردودهم لسؤال مخيف يردده الجميع (كم بيتاً غمرته الصخور؟! وكم شخصاً في كل بيت؟!)

أول الناجين

يقول عبدالله حسين عوضه – وهو أول الناجين – متذكراً جيرانه (محمد ناصر محسن في منزله ٤ أموات- علي محمد انتهت الأسرة بكاملها وفيها نحو ٢٠ شخصاً، أحمد قائد ٥ بنات وأب وأخته وزوجته، وأحمد محمود ١٣ شخصاً، كلهم تحت الانقاض، صالح علي قاسم، علي محمد، أحمد محمود، محمد صالح ناصر..).

واستمر يسرد أسماء متشابهة عديدة قدرها بـ(٧٥) شخصاً يتواجدون ا فى المنازل و المساحة المحيطة بمنزله من جميع الاتجاهات.

ويصف أحد أبناء القرية لحظة انهيار الصخر قائلاً (سمعت صوتاً مثل البرق، وشعرت باهتزاز المنزل واعتقد أن الصخر انزلق انزلاقاً وكان يدفع المنزل أمامه).

وباتجاه وسط القرية وتحديداً جوار الخيام التي نصبت لإيواء المتضررين يسارع العشرات لحفر وتجهيز مقبرة تتسع لـ(٤٠) جثة لا يستطيعون معرفة سبباً للحادث.. لكنهم يتذكرون حادثة اهون الف مرة من مأساة اليوم قائلين (قبل نحو ٦ أعوام وقعت حجر صغيرة على رأس امرأة وأودت بحياتها).

فرق انقاذ متعددة (دفاع مدني- جيش- أمن- أطباء وممرضين- كهرباء الأشغال العامة- مهندسون- مقاولون – منظمات إغاثة – آلاف المواطنون) الجميع يتوافدون إلى القرية من القرى المجاورة وكلها شكلت أكبر خلية نحل تنقش الصخور العصية أملاً في زحزحتها لانقاذ طفل هنا، أو عجوز هناك.

اختتام فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالهيئات الإدارية ولجان الخطة والموازنة في محافظة عدن

عدن / ياسر اسماعيل :

اختتمت في قاعة مجلس حماية البيئة عدن الدورة الخاصة بالهيئات الادارية ولجان الخطة والموازنة للسلطة المحلية في مديريتي دار سعد والشيخ عثمان والتي كرست مواضيعها حول انواع التنمية وسماتها وتحليلها من خلال دراسة الوضع والمشاكل والاهداف والبدائل وصولاً الى اعداد مصفوفة تخطيطية وخطة تنفيذية للمشاريع المستقبلية .

وفي كلمة القاها امام المشاركين ثمن الاستاذ المهندس / عادل راوح / ضابط التعاقدات في الصندوق الاجتماعي للتنمية عدن الجهود المبذولة من قبل المشاركين واستفادتهم الواسعة من مخرجات الدورة بما يخدم تعزيز وتطوير السلطة المحلية والاطلاع بمهامهم التنفيذية والرقابية .

كما اشاد بالروح العالية والمسؤولة الكبيرة الملقاة على عاتق المجالس المحلية من خلال تطوير وتحسين مستوى الاداء في المهام بما يخدم المجتمعات المحلية .

كما القى الاخ / منصور عامر / كلمة المشاركين مقدماً الشكر للصندوق الاجتماعي للتنمية ممثلاً بالاستاذ / غازي احمد علي / مدير الفرع وجهوده في عقد مثل هذه الدورات التي تهدف الى تطوير وتحسين عمل المجالس المحلية في المديريات .. كما اشاد بجهود وتفاني واخلاق المدربين / عبدالكريم عبدالله اسماعيل و / ياسر محفوظ و /فتحي الصعو / وسعة صدورهم وتمكنهم من اداء المادة التدريبية مع اعطاء روح الدعابة والمرح التي خلقت جواً من الالفة والتعاون وصبغ الدورة بايقاعات جميلة من خلال تنوع الاساليب والوسائل والمعينات الايضاحية الامر الذي فرض الاعجاب والتقدير العاليين من قبل المشاركين ، كما اكد باسم المشاركين ان يعكسوا كل ما تلقوه في هذه الدورة في واقعهم العملي .

وفي تصريح خاص للصحيفة أكد الاستاذ / عبدالكريم عبدالله / مدرب الدورةأن هذه الدورة هي مسك الختام للدورات الخاصة باعداد الخطط والموازنة في مديريات محافظات عدن ولحج وأبين والضالع التي نفذها ومولها الصندوق الاجتماعي للتنمية والتي سوف تساعد في تحسين وتطوير عمل المجالس المحلية واتباعهم اسلوب التخطيط ضمن الاطار المنطقي مما يعكس نفسه في تنفيذ المشاريع بصورة ممتازة الامر الذي يخلق الاستدامة والديمومة للمشاريع المنفذة من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية .

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص

ارتفاع عدد الضحايا...

التي قد يواجهها سكان القرية مستقبلاً.

إلى ذلك أكد الأخ/ جمال شعلان مدير المركز الوطني للرصد الزلزالي عدم وجود أية مؤشرات تدل على حدوث أي نشاط تسبب في الإنهيار الصخري الذي تعرض له جزء من الجبل المطل على قرية الظفير بمديرية بني مطر محافظة صنعاء الليلة الماضية.

وأكد في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن المركز قام بمراجعة بيانات محطات الرصد الزلزالي في محافظات / صنعاء، حجة، ذمار، الحديدة/ وهي المناطق المحيطة بصنعاء للتأكد من وجود أية مؤشرات زلزالية؛ إلا أنّه لم يجد أية مؤشرات عن ذلك.. معتبرًا الإنهيار الصخري ظاهرة طبيعية تحدث في معظم محافظات الجمهورية نتيجة لعوامل طبيعة أو قد تكون نتيجة لتدخلات بشرية عن طريق الحفر من قبل المواطنين للحصول على الأحجار التي تستخدم في بناء وتشييد المنازل.

هذا وكانت مجاميع من المواطنين قد تدفقوا من مختلف المحافظات إلى قرية الظفير للمساهمة مع فرق الإنقاذ في عمليات انتشال الجثث من تحت الأنقاض وتقديم المساعدات الممكنة للمتضررين.

العاهل الأردني...

وأبناء شعبنا اليمني وأسر الضحايا بهذا المصاب الاليم.. داعيا الله العلي القدير، ان يتغمد الضحايا بمغفرته ورضوانه، وان يلهم ذويهم جميل الصبر وحسن العزاء، وأنْ يمن على المصابين بالشفاء العاجل، ويجنب الشعب اليمني كل مكروه.

بعد ٣ أشهر...

ان الشرطة أبلغت اللاجئين "خلال الساعات الاولى من الصباح بضرورة انهاء الاعتصام في ضوء ما حددته المفوضية (العليا للاجئين) من قواعد للرعاية والمساعدة وما تقضي به القواعد القانونية الدولية المنظمة لشأنهم".

واوضح المصدر ذاته ان "هذا الاجراء جاء بعد ان استمر اعتصام (اللاجئين السودانيين) لاكثر من ثلاثة اشهر بالاقامة الكاملة في موقع حيوي من وسط المدينة".

واشار المصدر الى ان "محاولات اقناع (المعتصمين) يوم امس الجمعة تواصلت منذ الساعة ١,٠٠وحتى ٤,٠٠بالتوقيت المحلي بدون جدوى في ظل تزعم عدد من المعتصمين التحريض على مواصلة الاعتصام ولجوئهم الى الاثارة والتعدي على القوات (الامنية) بقذف زجاجات الخمر الفارغة".

واضاف ان "محاولات مسؤولي المفوضية وشخصيات عامة سودانية ومصرية والاجهزة المعنية في وزارة الخارجية اخفقت في اقناعهم بالالتزام بالضوابط والقواعد المحددة".

كما اوضح ان المفوضية تلقت "تهديدات بالتعدي على مقرها واعضائها وطلبت الحماية الامنية". ورأى انه "لا يوجد حق مشروع (...) في الاعتصام تصعيدا لمطالبهم خاصة بعد توقيع اتفاق السلام في السودان".

واضاف ان وزارة الصحة المصرية كانت "حذرت من انتشار العدوى بامراض وبائية خطيرة بين المعتصمين والمقيمين (...) فضلا عن اصابة عدد منهم بمرض الايدز".

واشار الى محاولات لم تجد لاقناعهم بانهاء اعتصامهم قام بها نائب الرئيس السودان سالفا كير وزعيم زعيم الامة الصادق المهدي وشخصيات من الحركة الشعبية لتحرير السودان.

ويطالب هؤلاء المعتصمين، ومعظمهم من أبناء الجنوب وإقليم دارفور، بمنحهم حق اللجوء السياسي إلى إحدى بلدان أوروبا أو الولايات المتحدة أو كندا، وبدأوا اعتصاماً مفتوحاً، وسط ظروف معيشية بالغة السوء، ومناخ شديد البرودة، إذ لا تتجاوز المنطقة التي نصبوا بها خيامهم ٣٠٠ متراً فقط، ومع دخول فصل الشتاء وعدم توافر أي وسائل للإعاشة، وافتقارهم إلى الرعاية الصحية ووسط ظروف بالغة الصعوبة، بينما يضم هذا المخيم سودانيين من كافة الأعمار يعيشون بين أكوام من البطاطين والنفايات.

وقال متحدث عن هؤلاء اللاجئين إن خمسة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال توفوا في هذا المخيم خلال الشهرين الماضيين، وأن الكثيرين يعانون من أمراض سوء التغذية، وأعرب عن قلقه من انتشار الأوبئة والأمراض بينهم في هذه الظروف الصعبة التي يعيشون فيها.

وفشلت عدة محاولات سابقة للوساطة بين المفوضية واللاجئين الذين رفضوا عرضين أحدهما بالعودة إلى السودان، والآخر بالتوطن في مصر، وأصروا على نقلهم إلى بلد آخر، لكن مفوضية اللاجئين قالت إنها لا تملك صلاحيات تمكنها من تلبية ذلك، وبالفعل جرى إجبارهم على ركوب الحافلات، وتفريق معظمهم من المكان بالقوة مستخدمة مضخات المياه.

العبيدة والقرني...

وداعهم بمطار عدن الدولي الدكتور/ عبد السلام الجوفي/ وزير التربية والتعليم والدكتور/ عبد العزيز بن حبتور/ نائب وزير التربية والتعليم والأخ/ محمد بن مرداس القحطاني/ سفير المملكة العربية السعودية بصنعاء.

«ندى زيدان» أول بطلة خليجية في سباق السيارات

بقية من ص 0

لكن لسوء الحظ انقلبت بها السيارة في احد الوديان وكذلك في رالي ابو ظبي حيث اصطدمت سيارتها باحد التلال .

تقول ندى انها لا تخشى الموت لأنها تؤمن بقضاء الله ،، و هناك من الزملاء الذين سبقوها تعرضوا لحوادث خطيرة رغم أنهم أبطال فهذا الأمر مكتوب ومقدر من عند الله .. كما أنها تدرك جيدا ان مشاهدة الرالي عبر شاشة التليفزيون يختلف عن خوض التجربة ، فهي عندما استلمت السيارة اكتشفت فيها أمورا كثيرة لم تكن تعرفها و لكن بطبيعتها تحب التحدي ، ولا تنسى ان تؤكد على ان إيمانها القوي بالله شجعها على خوض هذه التجربة الصعبة .

لم يكن طريق ندى في عالم الرياضة سهلا فقد واجهتها مشاكل و عراقيل في البداية و الكثيرمن اهلها ومحبيها عارضوا الفكرة و بعض منهم استغرب، لكن كل الذين عارضوها اصبحوا اليوم يتقبلون أي شيئ تعمله ندى .

في طفولتها كانت ندى تحلم بأن تكون رياضية ، وعندما اتيحت لها الفرصة أرادت أن تحقق بعض احلامها التي كانت تراودها و التي لم يكن بالإمكان تحقيقها ، وهي حاليا في العشرينات من عمرها ترغب في الوصول الى أبعد الحدود لانها خائفة من أن يأتي الوقت الذي لن تتمكن فيه من تحقيق كل احلامها ، لذلك تمارس ندى حاليا رياضة الرالليات الرماية ، التايكواندو، الفروسية و ما دام أهلها و المجتمع يتقبلون ما تحرزه حاليا من تميز وتفوق فلماذا تحرم نفسها من ذلك ، خصوصا وانها من الناحية الدينية مازلت محافظة على اخلاقها وعفتها و كرامتها ، و التقاليد الإسلامية ، وتؤكد بأن أهم شيئ بالنسبة لها هو رضا الله و والوالدين ، و ما عدا ذلك لا يهمها كلام الآخرين.

كعادة كل النساء الرائدات واجهت ندى إشاعات عديدة ومختلفة ، سببت لها في البداية صدمة كبيرة و تأثرت بها كثيرا من النا